2000 0731-0001-R

فخامة رئيس الجمهورية العماد إميل لحود،

برغم الحزن الذي يعترينا والمرارة التي تلقينا بها نبأ إعلان وفاة أحبائنا ليل ٢٥ تموز الجاري، ولأن كرامة الوطن هي في حفظ كرامة مواطنيه، نتوجه الى فخامتكم آملين منكم العمل على إستكمال مستتبعات إعلان الوفاة بشكل يحفظ حدا أدنى من كرامة مخطوفينا ومفقودينا وعائلاتهم.

إن إعلان وفاة ٢٠٤٦ مواطنا ممن غيبتهم أبشع ممارسات الحرب القذرة، **مأساة وطنية**،ومن أجل طي هذه الصفحة الأليمة وإقفال الملف،لا بد من:

- إعلان لجنة التحقيق الرسمية عن مدة زمنية ومكان محددين بحيث يستطيع من يشاء من الأهالي المراجعة بشأن الملف العائد لمخطوفه.
- إعطاء التوجيهات من أجل تسهيل عملية الإعلان القضائي عن الوفاة.
- إتخاذ الإجراءات اللازمة كي تعتبر الوفاة حاصلة بتاريخ الإعلان الرسمي عنها اي ٢٠٠٠/٧/٢٥ وإصدار إفادة مخطوف تحمل تاريخ خطفه لتشكل المستند الكافي للحصول على وثيقة الوفاة.
- الدعوة الى إقامة مأتم وطني رسمي وشعبي لهؤلاء الضحايا يوم السبت ١٢ آب تشارك فيه جميع المرجعيات الدينية في لبنان،وذلك في المكان الذي ترتأون.

- فخامة الرئيس إننا نضع بين ايديكم ونتمنى بإصرار ان تتبنى فخامتكم أحقية مطلبينا الباقيين واللذين يشكل إقرارهما ملامسة الحد الأدنى من العدالة في هذه القضية.

  - إقرار مشروع رعاية إجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين من أجل تأمين الحد الأدني من العيش الكريم والإحتضان المعنوي، ليس لتمييزهم – وإن كانت قضيتهم تتطلب التمييز – بل إسوة ببعض الفئات التي تضررت في الحرب ومنحت عددا من العطاءات والتسهيلات. انتم تعلمون، فخامة الرئيس، أن خسارة عائلات المخطوفين والمفقودين لا تعوض مهما قدم لهم.
  - إعلان يوم ١٣ نيسان من كل عام يوما وطنيا للذاكرة، وإقامة نصب تذكاري يرمز الى ضحايا الحرب تخليدا لذكراهم وإدانة ماثلة لجرائمها.

فخامة الرئيس، وعيا منا لمسؤوليتنا الوطنية، نحن معكم لنجعل من أبشع مأساة مناسبة لنخطو معا خطوة أخرى على طريق التسامح والمصالحة وبناء الوطن.

" تنذكر تما تنعاد ".

بيروت في ٣١ تموز ٢٠٠٠

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان